

مولاي ودعت صبري حين ودعتي  
وكادت النفس لولا ان لي املا  
هادي كنياق وكادت كفتي  
تفيض لما رايت العيسى بشي

يدعي اني المستفي اليه  
بتنغي خيفة رضاه  
واذا ما عجت بسهد قلبي  
منه جعل الجفا جنابة ذنبي

مولاي لم اجزي ذنبا عند اعتذر  
وان يكن فرط صبي ما جنته يدعي  
لكم عراي لحيما افراط الفظ  
فذاك ذنب بسرع لحيما عفت

بما جعلتني من الهداب فاترة  
اعن علي سفة المضي بالتميد  
فكلك المتيم بالوياء عادت بها  
بها الاهلة في بومنا بتمها

ولي حين ما التاك في كل نظرة  
وفي القلب من عينك في كل لحظة  
اليك حياة للفراود وارواد  
مات الي قلب العليل واحيا  
فاحس جوارا لقلب ياسا كما به  
فقد حل من حليت في اضلي العالم

عودت مصناك من عين كوصلا  
انظر لمصناك بالارضاق تبصر ما  
وردت بكصد والهجره بليلالي  
عين كوصلا فعلت في حسمه السالي  
رومي كتراتي بما ارضيت عندالي  
لعل قلبك يرحمي فقد بلغت

كنت مرارة انفا مني لبيك  
اغمد ربي به شهد توقدها  
فكان هجرتك لي من حرها حذرا  
قام بوصولك لي من نارها شرا

بما بعينيك من الهداب فاترة  
اعن علي سفة المضي بالتميد  
بجلا لرحمت لقتلاها صار عرا  
بها الاهلة في بدر مطا لعرا

ان عبتني به ولجبه ذنب  
ما جزني من حجب الامح حجب  
ايها المدعي وقد طار عتب  
لم يطل نظري سوى فرط صبي  
كلمها من احب بذبذب  
براة العيون من كل عيب

انفديه من واحد بالحسن محتجب  
اعينه من يتاظهر العيون اذا  
عن ناظري تخفق بالقلب والحلك  
راحت سنا وجهه بالواحد  
وسماها تروي علي القلب الشجي  
لم اسله وظبا للحاظ تنوسني

يرثي